دو افع تعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مو اقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها

Young University's Students from Exposure to Satirical Sports Content Via social media And the Gratifications Achieved From

بدرة خلفة*

مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجز ائر -جامعة محمد خيضر بسكرة

Badra khalfa

Social Change and Public Relations Laboratory in Algeria

Mohamed Khider University of Biskra

Badra.khalfa@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2024/01/23 تاريخ القبول: 2024/04/08 تاريخ النشر: 2024/05/30

- **الملخص:** بحثت هذه الدراسة في دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإشباعات التي يحققونها من هذا التعرض، واعتمدت على منهج المسح وأداة استمارة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات التي اختبرت عينة عشوائية قوامها 70 طالبا من معهدي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعتي المسيلة والجزائر .

وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل العام التالي :ما هي دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما هي الإشباعات المحققة منها؟

وتوصلت الباحثة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الدوافع الداخلية والخارجية تعرض الشباب للمضامين الساخرة في المجال الرياضي، فبالنسبة للدوافع الداخلية تجسدت من خلال شعورهم بالراحة والاستمتاع مع إرضاء أنفسهم مع زيادة درجة تطلعهم للمزيد منها، حيث أن هذه الحاجات الداخلية تدفع بالفرد إلى زيادة درجة متابعة هذه المضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أما الدوافع الخارجية تمثلت في تحقيق التعايش عبر هذه المواقف وزيادة التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى إشباع حاجة الانتماء لجماعة معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز الحوار والنقاش مع الآخرين، وإشباعات الراحة والتسلية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلبة الذين وافقوا على أن لديهم دوافع داخلية وخارجية لتعرضهم للمضامين الرياضية الساخرة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من متغيري المستوى المعيشي والتخصص والإشباعات التي يحققها الطلبة من تعرضهم للمضمون الرياضي الساخر على مواقع التواصل الاجتماعي.

- **الكلمات المفتاحية:** الدوافع، التعرض، المضامين الساخرة، مواقع التواصل الاجتماعي، الإشباعات.

- **Abstract:** This study examined the motives of university youth exposure to satirical sports content via social networking sites and the gratifications they achieve from this exposure, and relied on the survey methodology and questionnaire tool in collecting data and information that tested a random sample of 70 students from the Institutes of Science and technology of physical and sports activities at the Universities of Messila and Algeria.

*- المؤلف المرسل

The study tried to answer the following general question: What are the motives of university youth exposure to satirical sports content via social networking sites and what are the gratifications achieved from them

The researcher finally came to a set of results, the most prominent of which is that the internal and external motives expose young people to satirical content in the sports field, as for the internal motives embodied through their sense of comfort and enjoyment while satisfying themselves with increasing the degree of their aspiration for more, as these internal needs push the individual to increase the degree of following these contents through social networking sites, the external motives were to achieve coexistence through these situations and increase social interaction, in addition to satisfying the need of belonging to a certain group through social networking sites and enhancing dialogue and discussion with others. The study also found statistically significant differences in favor of students who agreed that they had internal and external motives for their exposure to satirical sports content, and the existence of a positive correlation between both variables of standard of living and specialization and the gratifications achieved by students from their exposure to satirical sports content on social networking sites.

Keywords: motives, exposure, satirical content, social networking sites, gratifications.

1- مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا تكنولوجيا وانفجارا معلوماتيا وثورة اتصالات انبثقت عنها مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة من الفايسبوك واليوتيوب والتويتر والإنستغرام... وغير ها، أدت بدورها إلى بزوغ فضاء اجتماعي جديد للأفراد والمجتمعات يخلو من الرقابة ويسمح بإمكانية التعبير الحر عن الرأي ويتيح مجالا واسعا للحوار والنقاش على مختلف الأصعدة.

ومع تزايد دورها الفعال في جميع ميادين الحياة بسبب تنوع وسائطها ومساهمتها في جعل المتلقي يشارك في صناعة محتوى الرسالة، لم يعد المتلقي ذلك السلبي بل أصبح بفضلها مستخدما إيجابيا ونشطا في الوقت نفسه. ومن الملاحظ أيضا تعدد المضامين الإعلامية عبر الوسائط الجديدة حيث يتعرض لها الأفراد من الجمهور قصد إشباع حاجاتهم ورغباتهم الشخصية والاجتماعية بمختلف أنواعها جراء دوافع متعددة.

ويعتبر الدافع الحالة الفسيولوجية أو النفسية الداخلية التي تؤدي بالفرد لفعل سلوكيات معينة في بيئة معينة، وتوجهه للتطور في اتجاه تلبية احتياجات أو أهداف محددة، أي أنه حافز ودليل في نفس الوقت، لذا يركز علم النفس الإعلامي على الاهتمامات الأساسية للفرد والجماعة في تفاعلهما مع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة العوامل التي تشكل الميكانيزمات

السيكولوجية التي تفسر هذه التفاعلات، كما يعمل على الغوص في أعماق آثارها وأبعادها السيكولوجية (السامراني، 2007، ص ص.17 -18).

ومما سبق ذكره أضحت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقعي الفيسبوك والتويتر، ملاذًا لكثير من الشباب العربي، الذين يعانون من الفشل والقمع والحروب والأزمات، ويهربون من الواقع، وينفثون آلامهم في ساحات التواصل الاجتماعي. من خلال السخرية والاستهزاء بهذا الواقع المؤلم حتى يتحول إلى كوميديا سياسية واجتماعية وحتى رياضية، وهنا نجد أن السخرية بمختلف أشكالها هي الأخرى أصبحت فنا منتشرا على نطاق واسع بين رواد التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وتعددت أساليبها ولقيت قبولا وتفاعلا من قبل مستخدميها وخاصة فئة الشباب الجامعي. الأمر الذي يبين أن الشباب الجامعي من بين أكثر المتعرضين للمنشورات الساخرة التي تنتشر هنا وهناك ولا تخلوا منها كل مواقع التواصل الاجتماعي بسبب دوافع داخلية وخارجية لتحقيق إشباعات معينة خاصة أن فئة الشباب الجامعي هي الفئة الفاعلة في المجتمع والأكثر استخداما لتلك المواقع.

وهناك عدة دوافع التي تجعل الفرد منخرطا ومتابعا للكثير من المواقع التي ترتبط بالتواصل الاجتماعي فمنها الدوافع الخارجية والتي يكون مصدرها الجماهير والمتابعين أو الحصول على المال وغيرها، ومنها الدوافع الداخلية التي يكون مصدرها الفرد ذاته حيث يقبل على متابعة كل المواقف الساخرة في المجال الرياضي كالحاجة لإرضاء نفسه وشعوره بالمتعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتهدف السخرية في المجال الرياضي بالدرجة الأولى إلى خلق الدافع المحفز لتحقيق إشباعات مختلفة، لهذا سوف نتناول في هذه الدراسة البحث في الدوافع الداخلية والخارجية لتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة والإشباعات المحققة منها معتمدين في ذلك على مدخل الاستخدامات والإشباعات كمدخل نظري للدراسة، وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

- ما هي دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما هي الإشباعات المحققة منها؟

2- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الداخلية وتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الخارجية وتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات التي يحققها الشباب الجامعي والمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها المبحوثين بمتابعة المضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتخصص والدوافع الخارجية بمتابعة المضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

3- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الداخلية وتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الخارجية وتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات التي يحققها الشباب الجامعي والمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها المبحوثين بمتابعة المضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتخصص والدوافع الخارجية بمتابعة المضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الدوافع الداخلية لتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن الدوافع الخارجية لتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الوصول إلى تحديد أهم الإشباعات التي يحققها الشباب الجامعي المتعرض للمضامين الرياضية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الوقوف على العلاقة بين المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها المبحوثين بمتابعة المضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف على العلاقة بين التخصص والدوافع الخارجية بمتابعة المضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-الدو افع:

إجر ائيا: تمثل الدوافع المحرك الأساسي لكل السلوكات التي تصدر من قبل الأفراد من خلال القيام بجملة من الأعمال والنشاطات لإشباع حاجات معينة وهي ترتبط بحالة الفرد الداخلية وبمتغيرات المحيط الخارجي. من خلال دوافع الرغبة في الاختيار والسيطرة على المضمون وهذا من خلال خاصية التفاعلية التي تتسم بها المضامين عبر الوسائط الجديدة. وكذلك الشعور بالراحة وتحقيق المتعة الشخصية. أي دوافع منفعية وظيفية أو دوافع طقوسية.

2-السخرية:

اصطلاحا: تعددت تعاريف السخرية عند الباحثين في مختلف التخصصات اللغوية والأكاديمية، إلا أن هذه المفاهيم تصب في زاوية ومفهوم واحد، ومن أهم التعريفات التي ذكرها مايزيفيتش 2015 بأنها استراتيجية بلاغية توظف المفارقة والتهكم الساخر وغيرها من الوسائل لتقديم النقد الاجتماعي، ويحتمل ان تؤدي إلى تحسين الأفراد والمجتمعات، وينظر إليها على أنها قوة قادرة على تحدي الوضع الراهن والتشكيك ضمنا في القواعد والتقاليد. (, (3)37 (2015) .Miazhevich, G (422-439. p. 452)

إجر ائيا: تمثل السخرية أسلوبا من أكثر الأساليب التي أصبحت تستخدم اليوم للعداء والتنمر على الرياضيين وتصرفاتهم وسلوكياتهم ملونة بلباس الفكاهة وتختلف درجتها ودوافعها التي تدفع الفرد إلى ممارستها.

3-مو اقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا: قدمت العديد من التعاريف لمواقع التواصل الاجتماعي، غير أن التعريف الذي قدمه كل من بويد عرف انتشارا كبيرا في الدراسات المهتمة بالموضوع، وهذا لأنهما Boyed- Elisson وايلسون يعتبران من أوائل الدارسين في الميدان، حيث يعرفان شبكات التواصل بأنها * خدمات توجد على الشبكة تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدود، يمكنهم من Web الويب قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا. (Boyed, D, & Ellison, N, 2007, p. 2)

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (المطيري، 2013، ص. 25)

إجرائيا: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المواقع التي تساعد الأفراد على خلق التواصل الاجتماعي وتحقيق التفاعل المستمر فيما بينهم في موضوعات معينة قد تهمهم انطلاقا من دوافعهم الداخلية أو الخارجية.

4-الشباب الجامعي:

إجرائيا: تتمثل في فئة الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم في معهدي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعتي المسيلة والجزائر يتميزون بخصائص نفسية واجتماعية تتراوح أعمارهم بين (18-30 سنة فما فوق).

6- الدراسات السابقة:

1-دراسة نورهان محمد أحمد (2016) بعنوان: دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها، وأسفرت نتائج الدراسة على تنوع عناصر الجذب المستخدمة في المضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثة، ولم تقدم أي من المضامين السياسية الساخرة على المواقع الثلاثة حلول للمشكلات التي تم تسليط الضوء عليها، كما جمعت المضامين أساليب ساخرة مختلفة كان في مقدمتها تضمين المعنى على الفيسبوك وتويتر، والتصوير الساخر الكاريكاتوري على اليوتيوب...الخ.

2-دراسة سلمى عاطف السيد عبد العاطي (2018) بعنوان: التعرض للبرامج السياسية الساخرة على شبكة الأنترنت وعلاقته بالواقع السياسي للجمهور المصري. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات ذلالة إحصائية بين متوسطات المستوى التعليمي في دوافع التعرض للبرامج السياسية الساخرة على الأنترنت. وثبتت إلى وجود علاقة طردية بين درجة ثقة الجمهور المصري في البرامج السياسية الساخرة والاعتماد عليها كمصدر لتفسير الواقع السياسي، أي أنه كلما زادت درجة ثقة الجمهور المصري في البرامج السياسية الساخرة زاد الاعتماد عليها كمصدر لتفسير الواقع السياسي، كما توصلت إلى أنه كلما زادت اتجاهات الجمهور المصري نحو المحتوى السياسي للبرامج الساخرة على شبكة الإنترنت ارتفع مستوى رضاهم عن البرامج لإشباع الحاجة إلى المعلومات السياسية.

3-دراسة أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد (2020) بعنوان: السخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصورات الجمهور للواقع. وأسفرت نتائج الدراسة أن استخدام السخرية على موقع الفايسبوك ساعد الجمهور من تقديم أنفسهم كسلطة بيروقراطية تقليدية ساخرة وممتعة في آن واحد، وان المجتمعات الافتراضية لها جانب مهم في التأثير على تمثلات وتصورات الجمهور للواقع من حولهم.

4-دراسة آية محمود ذكي ابراهيم علي (2022) بعنوان: التعرض للفيديوهات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتأثيرات النفسية والاجتماعية على الشباب المصري.، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن 80% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك ونسبة 66.4% يستخدموا التيك توك دائما ونسبة 50% يستخدمون اليوتيوب دائما، وتبين ارتفاع المعدل الزمني الذي يقضيه الشباب في متابعة الفيديوهات على التيك توك بنسبة 51%، مع وجود علاقة دالة بين كثافة التعرض للفيديوهات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية والاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة: استهدفت معظم الدراسات الكشف عن العلاقة بين تعرض الشباب للفيديوهات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية والاجتماعية والدوافع والإشباعات المتحققة منها، كما هدفت إلى التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة المقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة من هذا التعرض، واعتمدت أغلبها على المنهج الوصفي المسحي، مع تنوع المجال البشري بين الأفراد ماعدا المجال الرياضي المليء بالتعرض إلى السخرية، وأسفرت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة التعرض للفيديوهات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية والاجتماعية...الخ وتنوع عناصر الجذب المستخدمة في المضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثة، ولم تقدم أي من المضامين حلولا للمشكلات التي تم تسليط الضوء عليها.

7- مجالات الدراسة:

7-1- المجال المكاني: شمل المجال المكاني للعينة الأساسية والاستطلاعية. معهدي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وجامعة الجزائر.

7-2- المجال الزماني:

- الدراسة الاستطلاعية: من 12 فيفري 2023 إلى 22 فيفري 2023 وتم إجراؤها على طلبة جامعة المسيلة.
- الدراسة الأساسية: من 02 مارس 2023 إلى 15 ماي 2023.

8- المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الذي يطبق على نطاق جغرافي كبير أو صغير، وقد يكون مسحا شاملا أو بطريقة العينة، وفي أغلب الأحيان تستخدم فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة ونسب خطأ قليلة وبالتالي تمكينه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة (عليان، وغنيم، 2000، ص. 55).

9- مجتمع وعينة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا وارتأينا في أن يكون المجتمع الدراسة الأصلي هذا هو طلبة معهدي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وجامعة الجزائر.

- العينة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات وآخرون، 1999، ص. 84)، وفي دراستنا هذه شملت طلبة معهدي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة والجزائر، حيث وزعت 100 استمارة إلكترونية وتم اختيارها بطريقة عشوائية، لكن تم الحصول على ما عدده 70 فرد من العينة الأصلية المراد دراستها.

10-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

استمارة الاستبيان: وتعرف على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات والقيام بمقارنات رقمية (أنجرس، 2004، ص. 204)

واعتمدت الباحثة على استمارة استبيان موجهة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، من خلال صياغة مجموعة من الأسئلة التي تطرح إلى المبحوث بغرض الحصول على بيانات ومعلومات حول موضوع الدراسة وقد قسمت الاستمارة إلى محور البيانات الشخصية و03 محاور وزعت كالتالي:

- **المحور الأول:** وقد اشتمل على 4عبارات حول الدوافع الداخلية لتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المحور الثاني:** وقد اشتمل على 5 عبارات حول الدوافع الخارجية لتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المحور الثالث: وقد** اشتمل على 7 عبارات حول الإشباعات المحققة من وراء التعرض لمضامين السخرية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **اختبارات الصدق والثبات:**

- صدق الأداة:

- **الصدق الظاهري**: قمنا بعرض أداة البحث/ الاستبيان/ في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم

عليها. (لعياضي، 2022، ص. 218) وبعد الحصول على الاستمارة معدلة في شكلها النهائي قمنا بحذف بعض الأسئلة وإضافة بعض الأسئلة الأخرى.

11- الخلفية النظرية للدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات في ظل الإعلام الجديد:

11-1- افتراضات النظرية:

- فروض النظرية تشير إلى نشاط جمهور وسائل الإعلام، فإن جمهور الإعلام الجديد أكثر نشاطا ومشاركة في العملية الاتصالية وذلك عبر التفاعلية التي يمتاز بها الإعلام الجديد.
- إن جمهور الإعلام الجديد لديه وعي بالهدف، أو الفائدة التي تعود إليه عبر هذا الاستخدام كأن يكون التواصل الاجتماعي، أو تبادل الآراء والمعلومات، أو التسلية والترفيه.
- أن ما يحدد سعة استخدام الجمهور للإعلام الجديد ليس كثرة المواقع والصفحات أو القائمون بالاتصال، وّإنما يحدد هذه العلاقة الجمهور نفسه.
- يستطيع جمهور الإعلام الجديد تحديد حاجاتهم ودوافعهم من الاستخدام، وذلك عن طريق التجول بين مواقع الإعلام الجديد المختلفة، فإن هناك عوامل ثقافية وشخصية تحدد تلك الحاجات.

11-2- تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات في ظل الإعلام الجديد على موضوع الدراسة:

تعد دراسات شبكات التواصل الاجتماعي ذات أهمية بالغة في تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات وبما أننا في موضوع بحثنا بصدد معرفة دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة والإشباعات المتحققة منها، وبالتالي هي المقاربة الأنسب للكشف عن هذه الدوافع والإشباعات، حيث استنتجنا من خلال افتراضات النظرية في سياق الإعلام الجديد أن دوافع التعرض بين دوافع داخلية وخارجية والإشباعات المحققة هي الحصول على المعلومات والتسلية والترفيه والسخرية وإشباع حاجات اجتماعية.

1- المضامين الرياضية الساخرة عبرمو اقع التواصل الاجتماعي: تزايد بشكل ملحوظ عدد متابعي السخرية في كثير من دول إقليم الشرق الأوسط، وهو عبارة عن صفحات تقوم بالاعتماد على نمط السخرية في نقد الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الرياضية (أحمد. 2018. ص. 111)، لم تقتصر المضامين الساخرة على مجال السياسة والأدب، بل تعدت إلى كل مجالات الحياة اليومية التي تعيشها الشعوب (حسنين، 2017، ص. 246)، ومن بين هذه المجالات المجال الرياضي حيث انتشرت في الآونة الأخيرة نوع جديد من المضامين الساخرة وهي المحتويات الرياضية الساخرة من خلال السخرية من الواقع الرياضي أو السخرية من أشخاص رياضيين كمدربين أو لاعبين

وتعددت، وتعددت أشكالها على مواقع التواصل الاجتماعي بين التهكم والهزل والاستهزاء والفكاهة والضحك، من حيث كونها خطابا للنقد والمقاومة ودورها في إبراز علاقات السلطة، ولم تقتصر عللا الفيسبوك بل كانت على تويتر ومدعمة بالصوت والصورة والمادة الفيلمية على اليوتيوب. تشعر كأنك ملك لموقع التواصل الاجتماعي عندما تصل تدوينتك لما فوق إعجاب، ينتابك الإحساس بالفخر لذاتك عند مشاركة منشورك لمئات الحسابات على الموقع، تتابع تزايد أرقام المتابعين لحسابك بترقب يوم تلو الآخر بعد وقوع حدثا رياضيا كبير متعلق بك أستدعى قدوم كل هؤلاء النشطاء قاصدين حسابك (حسنين، 2017، ص. 264).

2-أسباب صعود المضامين الساخرة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: لم يكن من قبيل الصدفة التصاعد اللافت لنمط السخرية الإلكترونية من جانب، وتراجع السخرية التقليدية من جانب آخر، حيث دفعت عدة عوامل في هذا الاتجاه، منها ما يرجع لطبيعة التطور التقني والتكنولوجي الذي ساد في السنوات الأخيرة، ومنها ما يرتبط بماهية المناخ السياسي والتطورات التي طرأت عليه، حيث يأتي في مقدمتها التزايد المستمر في إعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، فوفقا لمارك زوكبربج المؤسس والرئيس التنفيذي لشبكة الفايسبوك، فإنه بنهاية عام 2018 سيصل عدد مستخدمي الفايسبوك إلى أكثر من 3 مليون مستخدم نشط حول العالم وسيكون الموقع الأول في العالم، إلى جانب 2 مليارات مشاهدة لمقاطع الفيديو عبر الفايسبوك (أحمد، 2018، ص ص. 112-113).

3-دوافع استخدام الشباب الجامعي للسخرية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك-وطبيعة الإشباعات المتحققة: أصبح الأفراد يقومون بتحديد نوعية المضامين الإعلامية التي يتلقونها لإشباع رغباته فالجمهور يتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرا يلبي رغباته واحتياجاته، اذ تتيح للمستخدمين متابعة المضامين التي يريدونها والتي يرون أنها تشبع رغباتهم وميولهم، وذلك بتنوع واختلاف المضامين المعروضة عليه وتتعدد دوافع وإشباعات استخدام الجمهور وخاصة فئة الشباب للمضامين الرياضية الساخرة بين دوافع داخلية ودوافع خارجية لاستكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي، والتفاعل، والحضور الافتراضي (عمرو، 2011، ص. 45).

12- عرض النتائج والتحليل الاحصائي:

12-1- معاملات الثبات:

جدول رقم (1) حساب معاملات الثبات للمحاور الخاصة بالاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
المحور الأول: الدوافع الداخلية لتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي	5	0.607
المحور الثاني: الدوافع الخارجية لتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي	4	0.673
المحور الثالث: الإشباعات المحققة من وراء التعرض لمضامين السخرية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	7	0.783
جميع المحاور معا	16	0.755

يتبين من خلال الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ مرتفعة في كل محاور الاستمارة حيث تراوحت بين (0.607 إلى 0.783)، وبلغت قيمة ألفا كرو نباخ لكل محاور الاستبانة 0.755، وهذا يدل على أن الاستبانة تتميز بدرجة عالية ومرتفعة من الثبات.

12-2- خصائص العينة: توضح الجداول 2-3-4 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس التخصص، المستوى المعيشي).

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النوع	العدد	النسبة المئوية (%)
ذكر	54	% 77.1
أنثى	16	%22.9
المجموع	70	100%

يتضح من خلال الجدول (2) المتعلق بتحديد الجنس لأفراد الدراسة أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث، حيث بلغ عدد الذكور (54) بنسبة (77.1%) في حين بلغ عدد الإناث (16) بنسبة (22.9%)، وهذا يدل على أن عدد الطلبة الذكور أكبر من عدد الطالبات في التخصص.

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية (%)
تدريب رياضي	22	31.4%
إعلام رياضي	14	20.00%
إدارة وتسيير رياضي	8	11.4%
تربية بدنية	17	% 24.3

نشاط رياضي مكيف	9	12.9%
المجموع	70	100%

يتضح من خلال الجدول أن أفراد عينة الدراسة انقسمت من حيث التخصص إلى عدة تخصصات حيث كانت النسبة الأكبر لتخصص التدريب الرياضي بنسبة (31.4%) يليه تخصص التربية البدنية بنسبة (24.3%) وبعده تخصص الإعلام الرياضي بنسبة (20%)، وأقل نسبة لتخصص الإدارة والتسيير الرياضي بنسبة (11.4%). وهذا يمكن تفسيره بعزوف طلبة المعهدين إلى تخصص التدريب الرياضي بالدرجة الأولى،

جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	العدد	النسبة المئوية %
مرتفع	6	% 8.6
متوسط	58	%82.9
منخفض	6	% 8.6
المجموع	70	%100

يتضح من الجدول (4) الخاص بتحديد المستوى المعيشي لأفراد عينة الدراسة أن النسبة الأكبر كانت للمستوى المعيشي المتوسط وبلغ عددهم (58) بنسبة (82.9%)، والنسبة الأقل للمستوى المعيشي المرتفع والمنخفض.

13- اختبار الفروض البحثية:

13-1- اختبار الفرضية الأولى:

جدول رقم (5): يمثل علاقة الدو افع الداخلية بتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مو اقع التواصل الاجتماعي

فقرات المحور	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		كا ^{2}	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
العبارة 01	12	17.1	37	52.9	19	27.1	1	1.4	1	1.4	64.000c	4	0.000
العبارة 02	5	7.1	46	65.7	17	24.3	1	1.4	1	1.4	103.714c	4	0.000
العبارة 03	4	5.7	44	62.9	19	27.1	3	4.3	0	0	62.686a	3	0.000
العبارة 04	11	15.7	46	64.7	12	17.1	1	1.4	0	0	66.114a	3	0.000

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن:

في العبارة الأولى نجد أن نسبة 52.90% من الطلبة يشعرون بالراحة عند تعرضهم للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد 27.10% يرون بأنهم أحيانا ما يتعرضون لمثل هذه المواضيع ونسبة 17.10% موافقين وبشدة، غير أن نسبة 1.40% لا يشعرون بالراحة عند متابعتهم لهذه المضامين حتى بنفس النسبة يعارضون بشدة.

حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 64.00 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 04، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن معظم الطلبة يتعرضون لمواضيع السخرية الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي العبارة الثانية نجد ان نسبة 65.70% من الطلبة متابعتهم للمواضيع الساخرة الرياضية لتحقيق المتعة الشخصية، في حين نجد نسبة 24.30% من أفراد العينة أحيانا ما يتوجهون لهذا، غير أننا نجد نسبة 7.10% يوافقون وبشدة عن ذلك، لكن نسبة 1.40% يعرضون عن ذلك مع أن نسبة 1.40% من العينة تعارض وبشدة.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 103.714 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 04، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق على مدى تمتعهم للتعرض الى المواضيع الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي.

وفي العبارة الثالثة نجد أن نسبة 62.9% من الطلبة يتفقون على أنهم يتوجهون إلى المواضيع الساخرة الرياضية لشعورهم بالرضا عن متابعة المضامين الساخرة، في حين نجد 27.10% من أفراد العينة أحيانا ما يرون ذلك، غير أن نسبة 4.30% تعارض عن هذا، وأن نسبة 5.70% توافق بشدة عن مدى شعورهم بالرضا حول هذه المضامين.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 62.686 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 03، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن أغلب الطلبة يتعرضون إلى المضامين الساخرة في المجال الرياضي لشعورهم بالرضا عند متابعتهم لذلك.

وفي العبارة الرابعة نجد ان نسبة 64.7% من الطلبة يوافقون على أن مدى تعرضهم إلى المضامين الساخرة في المجال الرياضي من خلال زيادة درجة تطلعهم لمتابعة المزيد منها، في حين نجد 17.10% من الطلبة أحيانا ما يوافقون على هذا ونسبة 15.70%، غير ان نسبة 1.40% غير موافقين على هذا.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 66.144 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 03، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي معظم الطلبة يعتقدون بأن دافعهم الداخلي من خلال زيادة درجة تطلعهم لمتابعة المزيد من المضامين ساخرة في الميادين الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

13-2- اختبار الفرضية الثانية:

الجدول رقم (6): يمثل علاقة الدو افع الخارجية بتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مو اقع التواصل الاجتماعي.

فقرات المحور	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
العبارة 05	12	17.1	44	62.9	12	17.1	2	2.9	0	0	57.314a	3	0.000
العبارة 06	5	7.1	47	67.1	16	22.9	1	1.4	1	1.4	108.000c	4	0.000
العبارة 07	6	8.6	44	62.9	19	27.1	0	0	1	1.4	63.371a	3	0.000
العبارة 08	14	20.0	46	64.7	10	14.3	0	0	0	0	33.371d	2	0.000
العبارة 09	10	14.3	51	72.9	9	12.9	0	0	0	0	49.229d	2	0.000

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن:

ففي العبارة الخامسة نجد أن نسبة 62.9% من الطلبة يتعرضون للمضامين الساخرة لتحقيق التعايش والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد 17.10% يرون بأنهم أحيانا ما يرون ذلك غير أننا نجد نسبة 17.10% من العينة يوافقون وبشدة على ذلك، ونسبة 2.90% من الطلبة يعارضون عن ذلك.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 57.314وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000ودرجة الحرية 03، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن اغلب الطلبة يتعرضون للمضامين الساخرة في المجال الرياضي لتحقيق التعايش والتفاعل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي العبارة السادسة نجد أن 67.10% من أفراد العينة يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي لإشباع حاجة انتمائهم لجماعة معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد

نسبة 22.90% أحيانا ما يتابعون من أجل ذلك، غير أن نسبة 7.10% يوافقون بشدة عن مدى إشباعهم لحاجة انتمائهم عبر مواقع التواص الاجتماعي، في حين نجد 1.40% معرضين عن هذا مع أن نسبة 1.40%. تعارض وبشدة عن مدى متابعتهم للمضامين الساخرة لغرض تحقيق الانتماء الجماعي.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 108.00 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000ودرجة الحرية 04، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن معظم الطلبة يتابعون المضامين الرياضية الساخرة عبر التواصل الاجتماعي لإشباع حاجة انتمائهم لجماعة معينة.

وفي العبارة السابعة نجد أن 62.90% من الطلبة يتابعون المضامين الساخرة المتعلقة بالمجال الرياضي لمساعدتهم على تعزيز الحوار مع الآخرين، في حين نجد نسبة 27.10% من العينة أحيانا ما يعتقدن ذلك، ونسبة 8.6% توافق وبشدة عن هذا، في حين نجد نسبة1.40% تعارض وبشدة حول ذلك.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 108.00 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 03، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي على أنهم يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي لتعزيز روح الحوار والمناقشة مع الاخرين.

- وفي العبارة الثامنة نجد أن نسبة 64.7% من الطلبة يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي لمعرفة وجهة نظر الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد أن نسبة 20% من العينة يوافقون وبشدة عن ذلك ونسبة 14.30% أحيانا ما يتابعون ذلك لهذا الغرض.

-وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 133.37 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 02، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن دوافع متابعة الافراد للمضامين الساخرة تساعد من التعرف من وجهة نظر الآخرين عبر التواصل الاجتماعي.

وفي العبارة التاسعة نجد أن نسبة 72.90% من الطلبة يرون بأن متابعتهم الى المضامين الرياضية الساخرة كحاجة لزيادة معرفة وفهم الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، غير أن نسبة 14.30% من العينة يوافقون وبشدة عن ذلك، لكن نجد 12.90% أحيانا ما يعتقدون ذلك.

وبلغت قيمة كا^2 المحسوبة 49.229 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 02، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي

أن دوافع متابعتهم للمضامين الساخرة تسهم في تعزيز فهمهم ومعرفتهم للآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

13-3- اختبار الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (7): يمثل علاقة الإشباعات التي يحققها الشباب الجامعي بالمضامين الرياضية الساخرة عبر مو اقع التواصل الاجتماعي

فقرات المحور	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		كا 2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
العبارة 10	15	21.4	49	70	6	8.6	0	0	0	0	44.086d	2	0.000
العبارة 11	10	14.3	47	67.1	12	17.1	1	1.4	0	0	70.229a	3	0.000
العبارة 12	17	24.3	45	64.3	8	11.4	0	0	0	0	31.914d	2	0.000
العبارة 13	12	17.1	49	70	9	12.9	0	0	0	0	42.543d	2	0.000
العبارة 14	13	18.6	46	65.7	11	15.7	0	0	0	0	33.114d	2	0.000
العبارة 15	10	14.3	44	62.9	15	21.4	1	1.4	0	0	59.257a	3	0.000
العبارة 16	20	28.6	43	61.4	6	8.6	1	1.4	0	0	60.69a	3	0.000

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن:

ففي العبارة العاشرة نجد أن نسبة 70% من الطلبة يتابعون المضامين الساخرة لفهم القضايا والأحداث الرياضية الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد 21.40% يوافقون وبشدة عن ذلك، غير أننا نجد نسبة 8.60% من العينة أحيانا ما يتابعون ذلك لأجل فهم القضايا والأحداث الرياضية الجارية.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 44.086 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 02، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن اغلب الطلبة يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي لزيادة فهم القضايا والأحداث الرياضية الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي العبارة الإحدى عشر نجد أن 67.10% من أفراد العينة يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي لبناء رأيهم الشخصي الذي يمكنهم من مناقشة الآخرين حول قضايا وأحداث الرياضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد نسبة 17.10% أحيانا ما يتابعون من أجل ذلك ونسبة 14.30% يوافقون وبشدة لمدى متابعتهم لهذه المضامين في حين نجد نسبة 1.40%. تعارض وبشدة عن مدى متابعتهم للمضامين الساخرة لغرض بناء آراء شخصية تساعدهم من النقاش الجماعي مع الآخرين.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 70.229 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 03، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن معظم الطلبة يتابعون المضامين الرياضية الساخرة عبر التواصل الاجتماعي لبناء رأيهم الشخصي الذي يمكنهم من مناقشة الآخرين حول قضايا وأحداث الواقع الرياضي.

وفي العبارة الاثنا عشر نجد أن 64.30% من الطلبة يتابعون المضامين الساخرة المتعلقة بالمجال الرياضي لمساعدتهم في الحصول على معلومات وأخبار الواقع الرياضي في حين نجد نسبة 24.30% من العينة يوافقون وبشدة عن ذلك، غير أن نسبة 11.40%احيانا ما يتابعون هذه المضامين لتحقيق ذلك.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 31.914 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 02، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي على أنهم يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي للحصول على معلومات وأخبار الواقع الرياضي.

وفي العبارة الثالثة عشر نجد أن نسبة 70% من الطلبة يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي للتسلية وإضفاء روح الدعابة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد أن نسبة 17.10% من العينة يوافقون وبشدة عن ذلك، ونسبة 12.90% أحيانا ما يتابعون ذلك لهذا الغرض.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 42.543 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 02، اي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن دوافع متابعة الافراد للمضامين الساخرة تساعد في تحقيق التسلية وروح الدعابة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي العبارة الأربعة عشر نجد أن نسبة 65.70% من الطلبة يتابعون المضامين الرياضية الساخرة لنسيان همومهم والابتعاد على الضغوطات الاجتماعية ومشاكلهم اليومية عبر مواقع

التواصل الاجتماعي، غير أن نسبة 18.60% من العينة يوافقون وبشدة عن ذلك، لكن نجد 15.70 % أحيانا ما يتابعون هذه المضامين لتحقيق ذلك.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 33.114 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 02، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن دوافع متابعتهم للمضامين الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم على نسيان الضغوطات الاجتماعية والابتعاد عن مشاكلهم وهمومهم اليومية.

ففي العبارة الخمسة عشر نجد أن نسبة 62.90% من الطلبة يتابعون المضامين الساخرة لنسيان ضغوطاتهم الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد 14.30% يوافقون وبشدة عن ذلك، غير أننا نجد نسبة 21.40% من العينة احيانا ما يتابعون ذلك لنسيان ضغوطاتهم الدراسية.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 59.257 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 03، اي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن أغلب الطلبة يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. لنسيان ضغوطاتهم الدراسية.

وفي العبارة السادسة عشر نجد أن 61.40% من أفراد العينة يتابعون المضامين الساخرة في المجال الرياضي لتنمية حبهم للاستطلاع في عالم الرياضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما نجد نسبة 28.6% يوافقون وبشدة عن ذلك، غير أننا نجد نسبة 8.60% أحيانا ما يتابعون هذه المضامين من أجل ذلك، في حين نجد نسبة 1.40% من العينة تعارض عن مدى متابعتهم للمضامين الساخرة لهدف متابعهم للمضامين الرياضية الساخرة حول زيادة حبهم للاستطلاع في عالم الرياضة.

وبلغت قيمة كا2 المحسوبة 60.69 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.000 ودرجة الحرية 03، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق أي أن معظم الطلبة يتابعون المضامين الرياضية الساخرة عبر التواصل الاجتماعي لإشباع حاجتهم من حبهم للاستطلاع في الرياضة.

13-4- اختبار الفرضية الرابعة:

جدول رقم (8): يمثل حساب معامل الارتباط بين المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها المبحوثين من متابعة المضامين الساخرة

المتغير	المستوى المعيشي	مستوى الدلالة
والإشباعات التي يحققها المبحوثين من متابعة المضامين الساخرة	0.171	0.01

يتضح من الجدول رقم 8 على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 بين المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها المبحوثين من متابعة المضامين الساخرة

13-5- اختبار الفرضية الرابعة:

جدول رقم (9): يمثل حساب معامل الارتباط بين متغير التخصص والدوافع الخارجية لمتابعة المبحوثين للمضامين الرياضية الساخرة

المتغير	التخصص	مستوى الدلالة
والدوافع الخارجية لمتابعة المبحوثين للمضامين الرياضية الساخرة	0.690	0.01

يتضح من الجدول رقم (9): على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 بين التخصص والدوافع الخارجية لمتابعة المبحوثين للمضامين الرياضية الساخرة.

14- مناقشة نتائج الدراسة وفروضها:

14-1- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الداخلية وتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال النتائج المتوصل إليها في الاستبيان، والموضحة في الجدول رقم 05، ومن خلال المعالجة الإحصائية والتي توضح وجود فروق دالة إحصائيا في نتائج استمارة الاستبيان، حيث كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي أجابت بموافق على أن دافع تعرض الشباب للمضامين الساخرة في المجال الرياضي راجع إلى دوافع داخلية من خلال شعورهم بالراحة والاستمتاع مع إرضاء أنفسهم مع زيادة درجة تطلعهم للمزيد منها...الخ، حيث أن هذه الحاجات الداخلية تدفع بالفرد إلى زيادة درجة متابعة هذه المضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة أية محمود ذكي ابراهيم علي (2022) بعنوان: التعرض للفيديوهات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتأثيرات النفسية والاجتماعية على الشباب المصري إلى أن 80% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك ونسبة 66.4% يستخدموا التيك توك دائما ونسبة 50% يستخدمون اليوتيوب دائما، وتبين ارتفاع المعدل الزمني الذي يقضيه الشباب في متابعة الفيديوهات على التيك

توك بنسبة 51%، مع وجود علاقة دالة بين كثافة التعرض للفيديوهات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات النفسية والاجتماعية.

2-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدو افع الخارجية وتعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مو اقع التواصل الاجتماعي

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول 06 وبعد المعالجة الاحصائية توضح لنا وجود فروق دالة احصائيا في نتائج استمارة الاستبيان، وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الذين وافقوا على أغلب عبارات الاستبيان من خلال أن توجههم للمضامين الساخرة في المجال الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي راجع إلى الدوافع الخارجية عن طريق تحقيق التعايش عبر هذه المواقف و زيادة التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى إشباع حاجة الانتماء لجماعة معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز الحوار والنقاش مع الآخرين مع التعرف وزيادة فهم و معرفة نظرة الآخرين، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة نورهان محمد أحمد (2016) بعنوان: دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها على تنوع عناصر الجذب المستخدمة في المضامين السياسية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثة، ولم تقدم أي من المضامين السياسية الساخرة على المواقع الثلاثة حلول للمشكلات التي تم تسليط الضوء عليها، كما جمعت المضامين أساليب ساخرة مختلفة كان في مقدمتها تضمين المعنى على الفيسبوك وتويتر، والتصوير الساخر الكاركاتوري على اليوتيوب...الخ.

3-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات التي يحققها الشباب الجامعي والمضامين الرياضية الساخرة عبر مو اقع التواصل الاجتماعي.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 07 وفي ظل التحليل الإحصائي بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في نتائج استمارة الاستبيان، وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الذين وافقوا على أن أهم الإشباعات التي يسعى إلى تحقيقها الطالب الجامعي المتعرض للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة باعتبار أنها تساعدهم على فهم القضايا والأحداث الرياضية مع التمكن من بناء رأي خاص بهم يساعدهم في مناقشة الآخرين، هذا وأن متابعة المضامين الساخرة الرياضية تفيد الشباب الجامعي من الحصول على معلومات وأخبار واقعية في المجال الرياضي وتحقق لهم روح الدعابة والتسلية. مثلما يوضح ذلك عبد الحليم حنفي *أن مضمون السخرية مهما يكن نوعه وشأنه فهو سلاح بمعنى أنه سلاح يوجهه الساخر نحو الشخص الذي يسخر منه أو الموضوع الذي توجه إليه السخرية، وهذا السلاح مصوغ في أسلوب قد تشتد حدته وقد تلين ولكنه في كل الأحوال محاط بهذا الغلاف المحبب إلى النفوس، وهو غلاف

الفكاهة* (حنفي، 1992، ص. 11)، وكذلك ما تؤكده فرضية من فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات في ظل الإعلام الجديد بـ*أن جمهور الإعلام الجديد لديه وعي بالهدف، أو الفائدة التي تعود إليه عبر هذا الاستخدام كأن يكون التواصل الاجتماعي، أو تبادل الآراء والمعلومات أو التسلية والترفيه. بالإضافة إلى أن هذا النوع من المضامين تساعدهم من نسيان الضغوطات الاجتماعية والتخفيف منها وتقليل همومهم والتقليل من ضغوط الدراسة باعتبار أن الطلبة أكثر عرضة لهذا النوع من المضامين أما من الجانب النفسي فمتابعتها ترفع من حب الاستطلاع في عالم الرياضة.

فالفرد يتوقع أن يتخذ قراره بوعي الاستخدام عن وعي كامل بالحاجات ومدى إشباعها، فالشباب يتجولون بين صفحات الفايسبوك لتلبية الحاجات المستهدفة كالحاجات المعرفية، والحاجة إلى التسلية والترفيه، والدليل على أن الفرد شبع حاجاته هو عادات الاستخدام والأنماط السلوكية.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها المبحوثين من متابعة المضامين الساخرة.

في ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08 وانطلاقا من المعالجة الإحصائية التي توضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها المبحوثين من متابعة المضامين الرياضية الساخرة، وهذا يعني أن المستوى المعيشي للشباب الجامعي له علاقة بالإشباعات التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من متابعة هذا النوع من المضامين سواء كانت هذه الإشباعات داخلية من الشعور بالسعادة والراحة وغيرها أو خارجية لزيادة التفاعل وتحقيق الانتماء لجماعة معينة...الخ، وهذا ما ينطبق على نظرية الاستخدامات والإشباعات أن الجمهور يتعرض للمضامين من أجل إشباع رغباته واحتياجاته كالشعور بالراحة والتسلية والترفيه وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا.

وعليه يمكن أن نقول إن فرضية البحث تحققت وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص والدو افع الخارجية لمتابعة المبحوثين للمضامين الرياضية الساخرة.

في ظل النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 09 وانطلاقا من المعالجة الإحصائية التي توضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التخصص والإشباعات التي يحققها المبحوثين من متابعة المضامين الرياضية الساخرة وهذا يعني أن التخصص للشباب الجامعي له علاقة بالإشباعات التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من متابعة هذه المضامين باعتبار أن المجال الرياضي كعدد من التخصصات التي يسعى كل تخصص الى تحقيق رغباته الشخصية وغيرها كما أن كل تخصص

يفرض على طلبته بعض الخصائص والمواصفات من بينها المتابعة لمختلف المضامين الرياضية الساخرة لغرض إشباع حاجتهم الداخلية والخارجية .

وعليه يمكن أن نقول إن فرضيات البحث تحققت وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

الاستنتاجات:

- أن الدوافع الداخلية والخارجية تعرض الشباب للمضامين الساخرة في المجال الرياضي، فالنسبة للدوافع الداخلية تجسدت من خلال شعورهم بالراحة والاستمتاع مع إرضاء أنفسهم مع زيادة درجة تطلعهم للمزيد منها حيث أن هذه الحاجات الداخلية تدفع بالفرد إلى زيادة درجة متابعة هذه المضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أما الدوافع الخارجية تمثلت في تحقيق التعايش عبر هذه المواقف وزيادة التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى إشباع حاجة الانتماء لجماعة معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز الحوار والنقاش مع الآخرين.
- أن هناك مجموعة من الإشباعات تدفع الشباب الجامعي لمتابعة المضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة إشباعات الراحة والتسلية وإشباعات التفاعل الاجتماعي.
- توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الطلبة الذين وافقوا على دوافعهم الداخلية والخارجية التي تعرضهم لمثل هذه المضامين في المجال الرياضي.
- هناك علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين المستوى المعيشي والإشباعات التي يحققها الطالب من متابعته للمضامين الرياضية الساخرة.
- هناك علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين التخصص والإشباعات التي يحققها الشباب الجامعي من متابعته للمضامين الرياضية الساخرة.

الخاتمة:

انطلقت الدراسة من البحث في دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات التي يحققونها من هذا التعرض، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلبة الذين وافقوا على أن لديهم دوافع داخلية وخارجية لتعرضهم للمضامين الرياضية الساخرة، من بينها الشعور بالراحة وتحقيق التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى إشباع حاجة الترفيه والتسلية والانتماء لجماعة معينة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بفتحها لمجال النقاش عبر هذه الوسائط الجديدة، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من متغيري المستوى المعيشي والتخصص والإشباعات التي يحققها الطلبة من تعرضهم للمضمون الرياضي الساخر على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن في المقابل لا يجب أن يتحول تعاملنا مع الواقع

الى مجرد السخرية منه والتهكم عليه، في أجواء جماهيرية صاخبة وتتحول السخرية الى عادة يومية للتنفيس، ويصبح الضحك هو أكثر ما يمكن فعله.

لذا نقترح مستقبلا تحديد مصادر دوافع التعرض للمضامين الرياضية الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما هو دور المحتويات الرياضية الساخرة في تشكيل وبناء قيم المجتمع بطريقة أكثر تشاركية وواقعية بإمكانها إحداث التغيير داخل هذا المجتمع.

- قائمة المراجع:

- أحمد أسماء مصطفى محمود. (1439هـ-2018م). دور الفن الكاريكاتير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل إدراك الشباب المصري تجاه القضايا السياسية. رسالة ماجستير. كلية الإعلام قسم العلاقات العامة. جامعة القاهرة.

- أحمد نورهان محمد. (2016). تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها. رسالة ماجستير. جامعة حلوان. مصر.

- السامراني نبيهة صالح. (2007). علم النفس الإعلامي: مفاهيم، نظريات، تطبيقات. ط1. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- المسعداني سعد سلمان، العبيدي فراس حمود. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الرقمية. ط1. عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

- المطيري حسن قطيم طماح. (2013). الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي. مذكرة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.

- أنجرس موريس. (2004). ترجمة: صحراوي بوزيد، كمال بوشرف، سعيد سبعون، مصطفى ماضي. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية – تدريبات عملية. دار القصبة للنشر والتوزيع. الجزائر.

- جنداوي عبد الرحمان، عثمان عبد القادر، زيوش أحمد. (2021). مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بالعلمية التعاونية للمناخ التنظيمي بين الرئيس والمرؤوس. مجلة الإبداع الرياضي. المجلد 12. العدد02.

- حسنين شفيق. (2017). الإعلام الساخر -الضحك بطعم الوجع-في الصحافة والبرامج التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي. مصر، القاهرة: دار فكر وفن.

- حنفي عبد الحليم. (1992). التصوير الساخر في القرآن الكريم. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتب،

- سعيداني سعيدي منصور. (2019). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الإعلامية في القنوات الفضائية الجزائرية. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة. المجلد 04. العدد01.

- عبد العاطي سلمى عاطف السيد. (2018). التعرض للبرامج السياسية الساخرة على شبكة الأنترنت وعلاقته بالواقع السياسي للجمهور المصري –دراسة تطبيقية -. رسالة ماجيستير. جامعة الزقازيق. مصر

- عبد العزيز أسماء مصطفى أحمد. (يناير , 2020). السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصورات الجمهور للواقع. مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج. الإسكندرية مصر. العدد 54. الجزء2. المجلد2.

- عبيدات محمد، أبو نصار محمد، مبيضين عقلة. (1999). منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات. ط02. عمان: دار وائل.

- علالي عبد الغني. (2006). الضغط النفسي لدى الرياضيين – دراسة مقارنة بن رياضي الكراتية ولاعبي كرة القدم. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.

- علي آية محمود ذكي ابراهيم. (2022). التعرض للفيديوهات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتأثيرات النفسية والاجتماعية على الشباب المصري. رسالة ماجستير. جامعة الزقازيق -مصر.

- عليان ربحي مصطفى، وغنيم عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- فلالي محمد، بن حامد نور الدين. (2020). أثر برنامج تدريبي نفسي في تنمية الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة. مجلة الإبداع الرياضي. المجلد 11. العدد 02.

- قندوز هشام، رابحي محمد. (2021). مصدر الضبط وعلاقته بمهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد صنف اقل من 17 سنة. مجلة الإبداع الرياضي. المجلد 12. العدد 01.

- لعياضي عصام. (2022). علاقة التمكين الإداري بدافعية الإنجاز لدى العاملين بديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية سوق أهراس. جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس الجزائر. مجلة الإبداع الرياضي. المجلد 13. العدد 01.

- Thomas. r. (1991). Préparation psychologique du sportif. Paris. ed vigot.

- Miazhevich, G. (2015). Sites of subversion: online political satire in two post-Soviet states. Media. Culture & Society. 37(3).

- Boyd, D, & Ellison, N. (2007). Social Network Sites: Définitions, History and Scholarship. Uinversity Of California. Berkeley.